الصباح الاقتصادية
AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 25 مارس 2024 م | 15 رمضان 1445 هـ | الإثنين | No. 4834

الدعوات المطالبة بالتخلي عنه "مغلوطة وغير واقعية"

الغيص: النفط عنصر رئيسي يرتكز عليه الاقتصاد العالمي

التأثير السلبي لاختفاء النفط سيطول مصادر الطاقة المتجددة ومواد النظافة مثل الصابون ومعجون الأسنان

رسالة "أوبك" للعالم هي تشجيع الصناعة النفطية والاستثمار فيها وتطويرها مع الاهتمام بالمعايير البيئية

هيثم الغيص

قال الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) هيثم الغيص إن الدعوات التي تنادي بالتخلي عن النفط "مغلوطة وغير واقعية" مؤكدا أن النفط يعد بلا مبالغة عصب الحياة الحديثة إذ يشكل حوالي 31 في المئة من مزيج الطاقة العالمي.

وتوقع الغيص في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) اليوم الاحد أن يستمر النفط في شغل دور هام وحيوي في أسواق الطاقة العالمية لسنوات وعقود قادمة قائلا إن "الاستغناء عنه ليس بالأمر السهل".

وأشار إلى الأهمية البالغة للنفط في حياة جميع البشر بلا استثناء إذ يستخدم النفط ومشتقاته في العديد من الأنشطة اليومية الحيوية التي يقوم بها الناس باختلاف أماكنهم وجنسياتهم ووظائفهم واهتماماتهم وأبرزها التنقل والسفر وتوليد الطاقة والصناعة وغيرها.

وأوضح أن عوامل وفرة النفط وسهولة استخراجه وتكريره ونقله وتواجده بأسعار معقولة بلورت الدور الهام للنفط منذ اكتشافه قبل عدة عقود "حتى أصبح عنصرا رئيسيا يرتكز عليه الاقتصاد العالمي وأصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية نعتمد عليه لأن إمداداته مضمونة وإنتاجه مستمر".

وقال "كثرت الأصوات في السنوات الأخيرة التي تنادي بالتخلي عن النفط بحجة الحفاظ على البيئة" محذرا من المخاطر الجسيمة التي من الممكن أن يعاني منها العالم إذا توقف إنتاج النفط أو تم وقف استخدامه.

وذكر الغيص أن التصدي للدعوات المطالبة بالتخلي عن النفط يأتي كجزء من الجهود التوعوية التي تقوم بها (أوبك) بشكل مستمر والتي تشمل أيضا إنتاج مواد مصورة ومنشورات بلغات مختلفة مثل الإنكليزية والعربية والألمانية والإسبانية والفرنسية والفارسية وغيرها بهدف رفع مستوى الوعي والإدراك في جميع أنحاء العالم حول أهمية النفط ومدى خطورة تلك المطالب والدعوات.

وعن أبرز القطاعات التي ستتأثر باختفاء النفط قال الغيص إن التأثير سيمتد ليشمل وسائل النقل سواء كانت جوية أو بحرية أو برية ومركبات الطوارئ مثل سيارات الإسعاف وإنتاج الأغذية وتغليفها وتخزينها إضافة إلى الأدوية ومعدات المستشفيات والمستلزمات الطبية.

وأضاف أن التأثير السلبي لاختفاء النفط سيطول مصادر الطاقة المتجددة مثل صناعة توربينات الرياح وألواح الطاقة الشمسية لأن إنتاجها مرتبط بمنتجات نفطية وبطاريات أيونات الليثيوم للسيارات الكهربائية فضلا عن عدم إمكانية إنتاج مواد النظافة مثل الصابون ومعجون الأسنان.

وأكد الغيص أن اختفاء النفط ستكون له تداعيات كارثية مثل فقدان الملايين لوظائفهم وكبح جماح الإنتاج الصناعي في العالم والنمو الاقتصادي العالمي كما سيفاقم من أزمة فقر الطاقة في دول كثيرة حول العالم في وقت يفتقد فيه الملايين لأبسط الاحتياجات الكهربائية مثل الإضاءة.

وأضاف "يعاني تقريبا 2ر3 مليار نسمة من عدم توفر المعدات والوقود الملائم للطبخ وهي كلها أمور هامة في حياة الناس يوفرها النفط كمصدر للطاقة".

ودعا إلى تشجيع الصناعة النفطية والاستثمار فيها وتطويرها مع الاهتمام بالمعايير البيئية مؤكدا أن هذه هي رسالة (أوبك) للعالم.

وأوضح أنه وفي خضم استمرار الدعوات التي تهدف إلى التخلي عن النفط فإن (أوبك) تقوم بشكل منتظم بشتى الجهود لدحر هذه "الحملات الخطيرة" عبر تبنيها لنهج موضوعي عملي شامل لجميع الأطراف.

وبين الغيص أن المنظمة باتت تلاقي تأييدا واسعا لهذا الصوت الذي ينادي بالعقلانية لإيجاد حلول واقعية في وقت انتشرت فيه معلومات مغلوطة غير مبنية على أسس علمية حول هذه المسألة مشيرا في الصدد إلى انتشار تقارير حول التوقعات بالوصول إلى ذروة الطلب على النفط بحلول عام 2030 "وهي للأسف مبنية على أسس أيديولوجية" تدفع باتجاه التخلي عن النفط والغاز والوقود الأحفوري بشكل عام.

وأفاد بأنه عند النظر إلى المستقبل ودراسة التغيرات المتوقعة فإن (أوبك) ليست وحدها بل هناك العديد من التقارير المهمة الصادرة عن جهات استشارية عالمية في قطاع الطاقة تؤكد على استمرارية الدور الهام والمحوري للنفط في السنوات والعقود القادمة نتيجة للنمو السكاني المتوقع أن يصل إلى 5ر9 مليار نسمة بحلول 2045 "وغالبية هذا النمو السكاني سيتركز في الدول النامية اقتصاديا".

وتوقع تضاعف حجم الاقتصاد العالمي عن مستواه الحالي بحلول عام 2045 "وجميع هذه التطورات تؤكد على أن العالم سيحتاج إلى جميع مصادر الطاقة المتوفرة إذ من المتوقع أن يرتفع الطلب على الطاقة بمقدار 23 بالمئة وسيصل الطلب العالمي على النفط إلى مستوى 116 مليون برميل يوميا بحلول عام 2045".

ولفت إلى أن هناك سيناريو آخر في توقعات (أوبك) يفيد بأنه من الممكن أن يصل الطلب العالمي على النفط إلى مستوى 120 مليون برميل يوميا بحلول عام 2045 مؤكدا أنه يجب تأمين استثمارات كافية لتوفير هذه المستويات الهائلة للطلب على الطاقة والنفط.

وأضاف أنه لتأمين الإمدادات اللازمة من النفط يجب ضخ نحو 14 تريليون دولار أمريكي لاستثمارها في مختلف أنشطة الصناعة النفطية بحلول عام 2045 "وهذا الأمر يعزز من أمن الطاقة ويساعد أيضا في تطوير التقنيات المطلوبة لخفض الانبعاثات".

وذكر الأمين العام لـ(أوبك) أن الدعوات المغلوطة وغير الواقعية التي تنادي بالتخلي عن النفط تسببت في حالة من الارتباك والذعر مضيفا "سمعنا توقعات خلال أزمة (كورونا) تفيد بأن الطلب العالمي على النفط وصل ذروته وأنه في الطريق إلى الانخفاض لا محالة".

وتابع "نحن الآن في عام 2024 وتبين أن كل هذه التوقعات خاطئة إذ ما زال الطلب على النفط يرتفع سنويا ويحقق مستويات قياسية جديدة" مشددا في هذا الصدد على أهمية تعزيز الاستثمارات في الصناعة النفطية من أجل تأمين إمدادات الطاقة العالمية للمستقبل والأجيال القادمة.

وقال إنه انطلاقا من مبدأ مسؤولية إمداد العالم بطاقة آمنة ونظيفة قامت الدول الأعضاء في (أوبك) بأخذ زمام المبادرة منذ سنوات عديدة عبر ضخ الاستثمارات في الصناعة النفطية وغيرها من قطاعات الطاقة الهامة مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الحديثة لخفض الانبعاثات حيث تؤمن دول المنظمة بأهمية ضمان أمن الطاقة العالمي وخفض الانبعاثات في آن واحد.

وأوضح أن (أوبك) من أوائل المنظمات الدولية التي حصلت على صفة مراقب في مؤتمر الأطراف (كوب) بعد التوصل إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي عام 1994 لافتا إلى مشاركة دول المنظمة بحرص كبير في المفاوضات المتعلقة بالتغيير المناخي منذ البداية نتيجة لإيمانها بأهمية الحفاظ على البيئة.

وذكر أن السعودية والإمارات أعلنتا في الدورة الـ28 لمؤتمر الأطراف (كوب 28) التي عقدت أخيرا في دبي عن مبادرة مشتركة فريدة تهدف إلى خفض انبعاثات الكربون من النفط والغاز.

وأكد الغيص أن دول (أوبك) تمتلك موارد طبيعية هائلة ومتنوعة وخبرات متراكمة في قطاع النفط والطاقة وتتمتع بمكانة فريدة من نوعها داعيا إلى الاستفادة من قدراتها في تطوير حلول مبتكرة تهدف إلى خفض الانبعاثات وتوفير الطاقة بشكل مستدام وصديق للبيئة.وأشار في هذا السياق إلى أن هذه الحلول تتضمن التقاط وتخزين واستخدام الكربون والاستخراج المعزز للنفط عبر استخدام ثاني أكسيد الكربون والالتقاط المباشر للكربون من الهواء وخفض الانبعاثات عبر تخفيف تركيز الكربون في جميع قطاعات الصناعة النفطية.

الطلب العالمي على النفط سيصل إلى مستوى 116 مليون برميل يوميا بحلول 2045

دول المنظمة تؤمن بأهمية ضمان أمن الطاقة العالمي وخفض الانبعاثات في آن واحد

عمومية «هيومن سوفت» تقر توزيع 350 فلساً للسهم نقداً

أقرت الجمعية العامة العادية لشركة هيومن سوفت القابضة توزيع أرباح نقدية بنسبة 350% من القيمة الإسمية للسهم بواقع 350 فلساً لكل سهم، وبإجمالي نحو 44.7 مليون دينار بعد خصم أسهم الخزينة من رأس المال.

ووفق بيان للبورصة، أمس الأحد؛ أوضحت الشركة أن الأرباح النقدية تستحق للمساهمين المقيدين في سجلات الشركة في نهاية يوم الاستحقاق المحدد له 25 إبريل، على أن يبدأ توزيع الأرباح النقدية للمساهمين بعد يومين عمل من نهاية يوم الاستحقاق، ويفوض مجلس الإدارة بتعديل الجدول الزمني.

وصادقت العمومية على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أسهم منحة مجانية بنسبة 5% من رأس المال المدفوع وبواقع 5 أسهم لكل 100 سهم، وتستحق في نهاية يوم 25 إبريل2024، ويفوض مجلس الإدارة بالتصرف في كسور الأسهم.

واعتمدت العمومية توزيع مكافآت مالية على أعضاء مجلس الإدارة بقيمة إجمالية 250 ألف دينار عن 2023.ووافقت على تفويض المجلس في شراء أو بيع أسهم بما لا يتجاوز 10% من عدد أسهم الشركة، وعلى تعيين بدر الوزان من مكتب ديلويت وتوش الوزان وشركاه كمراقب حسابات خارجي لمراجعة حسابات الشركة وذلك عن السنة المالية 2024.وأوضحت الشركة أن الجمعية العامة غير العادية لم تُعقد بسبب عدم اكتمال النصاب المطلوب وحددت يوم 31 مارسلانعقادها.وحققت "هيومن سوفت" في عام 2023 ربحا بقيمة 41.78 مليون دينار، بتراجع 17.5% عن مستواه في العام السابق له البالغ 50.67 مليون دينار.

وسط ارتفاع 6 قطاعات

«التباين» يسيطر على مؤشرات البورصة

جلسة متباينة للبورصة

تباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة عند إغلاق تعاملات أمس الأحد، وسط ارتفاع لـ6 قطاعات.

وشهدت الجلسة انخفاض مؤشرها العام 0ر09 نقطة ليبلغ مستوى 7415ر72 نقطة.

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 7ر95 نقطة ليبلغ مستوى 6113ر06 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر13 في المئة من خلال تداول 63ر3 مليون سهم عبر 3558 صفقة نقدية بقيمة 8ر1 مليون دينار (نحو 26ر2 مليون دولار).

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 1ر99 نقطة ليبلغ مستوى 8119ر15 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 0ر02 في المئة من خلال تداول 85ر1 مليون سهم عبر 3428 صفقة بقيمة 21ر6 مليون دينار (نحو 70 مليون دولار).

في موازاة ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) 10ر01 نقطة ليبلغ مستوى 5941ر40 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر17 في المئة من خلال تداول 58ر4 مليون سهم عبر 2956 صفقة نقدية بقيمة 7ر7 مليون دينار (نحو 24ر9 مليون دولار).

وسجلت البورصة تداولات بقيمة 29.78 مليون دينار، وزعت على 148.53 مليون سهم، بتنفيذ 6.98 ألف صفقة.وشهدت الجلسة ارتفاع 6 قطاعات في مقدمتها الخدمات الاستهلاكية بـ0.77 %، بينما تراجعت 5 قطاعات على رأسها السلع الاستهلاكية بـ0.66 %، واستقر قطاعان.

وبالنسبة للأسهم، فقد ارتفع سعر 39 سهماً على رأسها "أركان" بـ5.78 %، بينما تراجع سعر 61 سهماً في مقدمتها "بيت الطاقة" بواقع 14.38 %، بعد تقلص خسائرها بنسبة 86.3 % في عام 2023، واستقر سعر 17 سهماً.

وجاء سهم "مشاريع" المرتفع 0.76 %، في مقدمة نشاط الكميات بحجم بلغ 21.05 مليون سهم، وتصدر السيولة سهم "بيتك" بقيمة 3.24 مليون دينار.

خسائر «بيت الطاقة» تتقلص 86.3 % خلال 2023

تقلصت خسائر شركة بيت الطاقة القابضة بنسبة 86.3 % في عام 2023؛ وذلك وفق بيان للبورصة أمس الأحد.

سجلت "بيت الطاقة" خسائر خلال العام المنتهي بـ 31 ديسمبر الماضي بقيمة 1.51 مليون دينار، مقابل 11.07 مليون دينار خسائر عام 2022.

وعزا البيان الانخفاض في صافي الخسارة إلى انخفاض خسارة العمليات غير المستمرة؛ إذ لم يتم تسجيل أية خسائر عن العمليات غير المستمرة خلال العام.

وتحولت الشركة إلى الخسائر على مستوي الربع الرابع من 2023 بقيمة 1.45 مليون دينار، مقابل أرباح بلغت 281.45 ألف دينار للفترة نفسها من العام 2022.

وتراجعت خسائر "بيت الطاقة" على مستوى تسعة الأشهر الأولى من العام الماضي بـ99.4 % إلى 63.72 ألف دينار، مقارنة بخسائر الفترة نفسها من العام 2022 البالغة 11.35 مليون دينار.

إعلان

نادي وربه الرياضي للمعاقين

دعوة لاستئناف قيد العضوية الجديدة وسداد الاشتراكات

يسر نادي وربة الرياضي للمعاقين أن يعلن عن استئناف قيد العضوية الجديدة اعتباراً من ٢٠٢٤/٠٣/١٦ وحتى ٢٠٢٤/٠٥/١٤ حسب تعميم الهيئة العامة للرياضة ٢٠٢٤-١٤ وهي المدة اللازمة لإستكمال فترة قيد العضوية الجديدة وسداد الاشتراكات السنوية طبقاً لأحكام الأنظمة الأساسية للأندية الرياضية وذلك من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة في شهر رمضان المبارك ومن الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساءً بعد شهر رمضان المبارك .

فعلى من تنطبق عليه شروط العضوية الواردة في المادة (٤، ٥) من النظام الأساسي للنادي التقدم لمقر نادي وربة الرياضي للمعاقين مصطحباً معه الأوراق الرسمية الواردة في النظام الأساسي خلال الفترات والأوقات المذكورة أعلاه

مقر النادي المؤقت : منطقة مبارك الكبير

والله ولي التوفيق ،،،، مجلس الإدارة